

تقرير التنمية البشرية 2008/2007

يعتبر تغير المناخ من التحديات البارزة التي تواجه عملية التنمية البشرية في القرن الواحد والعشرين، وأي فشل في مجابهة هذا التحدي سيقود إلى تثبيط الجهود الدولية للحد من الفقر ومن ثم إلى عكس الإنجازات التي تم تحقيقها في هذا المجال. وستعاني الدول الأكثر فقراً في العالم أولى عواقب هذه النتائج وأكثرها خطورة حتى ولو كانت مسؤوليتها عن هذه المشكلة محدودة، إضافة إلى أنه لن تسلم أية دولة مهما كانت غنية أو قوية أو متقدمة من عواقب تغير المناخ هذا في المستقبل.

ويبرهن تقرير التنمية البشرية 2008/2007 على أن تغير المناخ لا يشكل إحدى السيناريوهات الممكنة للمستقبل فقط بل نشهد حالياً زيادة في انعدام المساواة بسبب تزايد حالات الجفاف والفيضانات والعواصف والتي تدمر الفرص الممكنة، وإضافة إلى ذلك يتوفر لدينا أدلة عملية لا جدال فيها بأن عالمنا يتجه إلى مرحلة حرجة ألا وهي المرحلة التي ستشهد كارثة بيئية لا يمكن تفاديها أو عكس مجراها. إن الاستمرار في إهمال قضية تغير المناخ لن يؤدي إلا إلى نتيجة واحدة وواضحة وهي تراجع في التنمية البشرية خلال فترة حياتنا مع زيادة حادة في المخاطر لأطفالنا وأحفادنا.

وما تزال هناك فرصة لتفادي أكثر نتائج تغير المناخ خطراً لكنها فرصة ضئيلة ومحدودة وفي تقلص مستمر حيث لا نتمتع إلا بفرصة تقل عن 10 سنوات لاتخاذ الخطوات اللازمة لعكس مجرى هذا التغيير. وستكون لأية خطوة نتخذها – أو نعجز عن اتخاذها – خلال السنوات القادمة آثار هائلة على مجرى التنمية البشرية في المستقبل. ولا نفتقر العالم إلى المصادر المالية أو القدرات التقنية لاتخاذ الخطوات اللازمة، لكننا نفتقر للحس بالعجلة وضرورة التحرك، كما نفتقر إلى التضامن الإنساني والمصلحة المشتركة.

وكما يطرح تقرير التنمية البشرية 2008/2007 فإن تغير المناخ يفرض تحديات على مستويات مختلفة حيث يجبرنا في عالم منقسم لكن مرتبط ببنياً على التأمل والتفكير في سبل رعاية بيئة الشيء الوحيد الذي يجمعنا وننتشرك فيه ألا وهو كوكبنا هذا: الكرة الأرضية. كما يجعلنا نجابه تحدي التفكير في قضايا العدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان في جميع الدول ولكل الأجيال، ويجابه القادة السياسيين والشعوب في الدول الغنية بمسألة إدراكهم لمسؤوليتهم التاريخية في هذه المسألة وبفضية ضرورة أخذ المبادرة في تخفيض كبير ومبكر لانبعاثات غازات الدفيئة، ويتحدى كل المجتمع الإنساني لاتخاذ خطوات عاجلة وحاسمة مشتركة تستند إلى القيم والرؤى المشتركة.

يشمل هذا التقرير مساهمات خاصة من عمدة مدينة نيويورك مايكل ر. بلومبيرغ، ورئيس وزراء النرويج السابق غرو هارلم برونتلاند، والأمين العام للأمم المتحدة بان كي-مون، ورئيس البرازيل لويس إناسيو لولا دي سيلفا، وسونيتا نارين، وأمارتيا سين، والأسقف ديزموند توتو وشيلا وات-كولتير.

الترتيب وفقاً لدليل التنمية البشرية

68	ألبانيا	109	تركمانستان	177	سوريلون	164	ملاي
67	الاتحاد الروسي	84	تركيا	50	سويشيل	61	المملكة العربية السعودية
1	أيسلندا	59	ترينيداد وتوباغو	40	شيلي	16	المملكة المتحدة
98	أذربيجان	170	تشاد	81	الصين	114	منغوليا
106	الأراضي الفلسطينية المحتلة	152	توغو	122	ملاويكستان	137	موريتانيا
38	الأرجنتين	91	تونس	58	عمان	65	موريشيوس
86	الأردن	55	توغا	119	الغابون	172	موزامبيق
83	أرمينيا	150	تيمور - ليشتة	155	غامبيا	111	مولوفا
46	الأوروغواي	101	جامايكا	135	غانا	132	ميانمار
3	أستراليا	104	الجزائر	82	غرينادا	125	ناميبيا
22	ألمانيا	49	جزر البهاما	118	غواتيمالا	2	النرويج
57	أنتيغوا وبربودا	134	جزر القمر	97	غوايانا	15	النمسا
162	أنغولا	100	جزر المالديف	160	غينيا	142	نيجال
113	أوزبكستان	129	جزر سليمان	175	غينيا-بيساو	174	النيجر
154	أوغندا	56	الجمهورية العربية الليبية	127	غينيا الإستوائية	158	نيجيريا
76	أوكرانيا	94	الجمهورية الإسلامية الإيرانية	120	قواتو	110	نيكاراغوا
169	ألبانيا	32	جمهورية التشيك	10	فرنسا	19	نيوزيلندا
157	أرغيفريا	79	الجمهورية الدومينيكية	90	الفلبين	146	هايتي
13	إسبانيا	108	الجمهورية العربية السورية	74	فنزويلا (الجمهورية البوليفارية)	128	الهند
44	إستونيا	168	جمهورية الكونغو الديمقراطية	11	فنلندا	115	هندياس
23	إسرائيل	171	جمهورية إفريقيا الوسطى	105	فيتنام	36	خنغاريا
89	الإكوادور	159	جمهورية تانزانيا المتحدة	92	فيجي	9	هولندا
39	الإمارات العربية المتحدة	26	جمهورية كوريا	28	قيرص	21	هونغ كونغ (منطقة إدارية خاصة)
107	إندونيسيا	130	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	116	قرغزستان	12	الولايات المتحدة
5	إيرلندا	121	جنوب إفريقيا	35	قطر	8	اليابان
20	إيطاليا	96	جورجيا	102	البرازيل الأخضر	153	اليمن
145	بليوا غينيا الجديدة	149	جيبوتي	73	كازاخستان	24	اليونان
95	الباراغواي	14	الدنمارك	144	الكاميرون	47	كرواتيا
31	باربادوس	71	دومينيكا	131	كندا	4	كندا
136	باكستان	161	رواندا	51	كوبا	48	كوستاريكا
41	البحرين	60	رومانيا	75	كولومبيا	139	الكونغو
70	البرازيل	165	زامبيا	151	زيمبابوي	33	الكويت
29	البرتغال	166	ساحل العاج	93	سانت فنسنت وجزر غريغادين	148	كينيا
167	بروندي	77	سلوفاكيا	54	سانت كيتس ونيفس	45	لايتيا
30	بروني دار السلام	123	سان تومي وبرينسينسي	72	سانت لوسيا	88	لبنان
17	بلجيكا	93	سانت فنسنت وجزر غريغادين	99	سريلانكا	18	الليكسبورغ
53	بلغاريا	54	سانت كيتس ونيفس	103	السلفادور	43	ليتوانيا
140	بنغلاديش	72	بنما	42	سلوفاكيا	138	ليسوتو
62	بنما	103	بنما	27	سلوفينيا	34	مالطا
163	بنين	25	بنغافورة	156	سلوفاكيا	173	مالي
133	بوتان	141	السويد	156	السنگال	63	ماليزيا
124	بوتسوانا	147	السودان	143	سوازيلاند	143	مدشقر
176	بوركينا فاسو	85	سورينام	112	مصر	126	المغرب
66	البوسنة والهرسك	6	السويد	69	مقدونيا (جمهورية يوغسلافيا السابقة)	52	المكسيك
37	بولندا	7	سويسرا	52	المكسيك		
117	بوليفيا						
87	بيرو						
64	بيلاروس						
80	بنين						
78	تايوان						





تقارير التنمية البشرية الوطنية والمحلية والإقليمية

تقارير التنمية البشرية الوطنية والمحلية والإقليمية

يتم تحضير تقارير التنمية البشرية أيضاً على المستوى الوطني والمحلي والإقليمي، وكان قد تم إصدار تقرير التنمية البشرية الأول عام 1992.

• تم إصدار أكثر من 580 من تقارير التنمية البشرية الوطنية والمحلية من قبل فرق الدول وبدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في أكثر من 130 دولة، إضافة إلى 30 تقريراً إقليمياً.

• وتساهم تقارير التنمية البشرية هذه بصفتها وثائق لدعم السياسات في إضفاء دور هام لمفهوم التنمية البشرية في الحوارات الوطنية عن طريق العمليات الاستشارية والبحث والنشر التي تقودها وتتولاها الدول.

• وتساعد البيانات التي يتضمنها تقرير التنمية البشرية والتي يتم تصميمها عادة وفقاً للجنس والانتماء العرقي أو وفقاً لمناطق السكن الحضرية أو الريفية على تحديد أوجه عدم المساواة وعلى قياس مدى التقدم المحرز وعلى لفت الانتباه مبكراً لأية اختلافات ممكنة.

• وبما أنه يتم تحضير هذا التقارير من وجهات نظر محلية فمن الممكن أن يكون لها التأثير على الاستراتيجيات الوطنية بما فيها السياسات التي تهدف إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وغيرها من أولويات التنمية البشرية.

مجلة التنمية البشرية: مجلة متعددة الاهتمامات من أجل تنمية محورها الإنسان

تمثل هذه المجلة منتدى للتبادل الصريح للأفكار بين عدد كبير من صناعات السياسة والاقتصاديين والجامعيين. ومجلة التنمية البشرية هي مجلة يتم مراجعتها من قبل الأقران المختصين وتصدر ثلاث مرات في العام (مارس ويوليو ونوفمبر) من قبل روتلدج للمطبوعات الدورية وهي شركة نشر تابعة لمجموعة تيلور وفرانسيس المحدودة وعنوانها:

Routledge Journals
Taylor and Francis Group Ltd
Park Square, Abingdon 4
Oxfordshire, OX14 4RN, UK

www.tandf.co.uk/journals

موضوعات تقارير التنمية البشرية السابقة

2006	ما هو أبعد من الندرة: القوة والفقير والأزمة العالمية
2005	التعاون الدولي على مفترق طرق: المعونة والتجارة والأمن في عالم غير متساو
2004	الحرية الثقافية في عالمنا المتنوع
2003	أهداف التنمية الألفية: تعاهد بين الأمم لإنهاء الفاقة البشرية
2002	تعميق الديمقراطية في عالم مفتت
2001	توظيف التكنولوجيات الحديثة لخدمة التنمية البشرية
2000	حقوق الإنسان والتنمية البشرية
1999	العولمة ذات الوجه الإنساني
1998	الاستهلاك من أجل التنمية البشرية
1997	التنمية البشرية للقضاء على الفقر
1996	النمو الاقتصادي والتنمية البشرية
1995	نوع الجنس والتنمية البشرية
1994	الأبعاد الجديدة للأمن البشري
1993	المشاركة الشعبية
1992	الأبعاد العالمية للتنمية البشرية
1991	تمويل التنمية البشرية
1990	مفهوم وقياس التنمية البشرية

للاطلاع على مزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع:

<http://hdr.undp.org>

يعبّر تصميم الغلاف الرئيسي عن فكرة كوكب يتعرض للخطر لأنه يتوفر لدينا

الآن أدلة علمية كافية تثبت بأن تغير المناخ الذي تسبب به البشر يقود العالم نحو

كارثة بيئية يمكن أن تؤدي إلى آثار خطيرة لا يمكن عكسها مجراها على التنمية

البشرية. كما لا تشكل هذه الكارثة مشكلة مستقبلية للملايين من سكان الأرض

الذي يعانون حالياً من آثار التغير المناخي الحاصل والذي أثر سلباً على الجهود

التي بذلوا للتخلص من الفقر وزاد من هشاشة وضعف وضعهم. كما ستعرض

التغيرات المناخية مستقبل الأجيال القادمة للخطر حيث من الممكن أن يعيشوا في

ظل عواقب وخيمة ناجمة عن نهج عدم الاكتراث السائد حالياً. وتتأصل أسباب

الاستجابة العاجلة والسريعة في الالتزام بالعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان

والتكافل بين الدول والأجيال، ولكن ما يزال هناك أمل في الفوز في المعركة

ضد تغير المناخ لكن لن يكون ذلك ممكناً إلا إذا طالبت الشعوب في جميع أنحاء

الأرض باتخاذ الخطوات اللازمة وإذا تعاونت الحكومات على إيجاد حلول جماعية

لمواجهة الخطر المشترك.